



طوفة عروق

منى العياف

لا تكن عبداً..
إلا للمكين!

كلنا نحتفظ في ذاكرتنا بذكريات شتى، بعضها جميلة وبعضها محزنة، وغالبا ما تكون مرتبطة بـ «مكان»، ويختلف «المكان» باختلاف البشر الذين يوجدون فيه، وبحسب علاقتنا بهم.

وهناك أماكن هي الأهم في حياتنا، فبعد عناه يوم عمل شاق وطويل، قد يجد بعضنا أنه «لا مثيل للبيت» (المكان) لكي يذهب إليه طلبا للاستحمام والراحة وغسيل الموم، وقد لا يكون «البيت» (المكان) كذلك عند البعض، إذ ما أجمل المكان عندما يكون معطرا يعطر احبابك، وتلتقي فيه بمن يفتنون فؤادك ويهدمون مشاعرك، ويمسحون تعبنا، وما أقيع المكان عندما تكون عارفاً أن من فيه ليس الا «يوم» ناعق أو أفاع تبث سمومها، وتنفث نارها، فارق رهيب بين أن تهرع بقلبك وبروحك وبجسدك الى مكان يهفو إليه فؤادك، وبين مكان تجد نفسك فيه مضطرا الى «النوم مع العدو»!

جمال المكان أو قبحه رهن ارادة البشر أنفسهم، فبعض الناس لا يتوانون في جعله كالروض الزاهي، ممتلئين دائما مقولة الرائع الفنان خليل جبران: «بيتك هو جسدك الاكبر».. فيعملون على تزيينه بالبهجة والمحبة.

والبيوت كلها جدران وحجرات وأرقة وهاليز وأركان تجلس بها ونسكتها، ونعيش فيها الحياة بكل جنونها وجموحها وتحمل ذكرياتنا وذكريات أجدادنا، وفيها عشرات القصص والحكايات والاساطير وذكريات الامل والاصدقاء وإليالي الشتاء، وقيلولة الظهيرة والمناسبات السعيدة، وهناك من يختزل الحياة كلها في بيته متمثلا مقولة أحد الحكماء إن «الإنسان يستطيع ان يعرف العالم من دون ان يغادر منزله، فان كنت تبغي السفر البعيد فالزم البيت!»

المكان اذن مهم جدا، ليس مهما ان تكون طلته قصرا، أو واجهته قرميدا، أو أعمده رخاما، المهم ان يكون البيت «سكنا»، (ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها) (الروم الآية21)، فان المهم في المكان هنا هو من نسكنا معه، من ترافقه، فنحن لا نقوى على الحياة من دون رفقة، من دون أحبة تشاطرنا أفراننا وهمومنا، ولذلك فالمهم ليس المكان وإنما الأهم هو «المكين» الذي يصاحبه اليه، ويعيش معه فيه، ويمسك الراحة والحب والدفء، وهدوء البال، ويشعرك بانسانيتك، وأبلغ دليل على ان الأهم هو «المكين»، هو أنك وأنت في أجمل بقاع العالم لا تشعر بروعة هذا الجمال اذا كنت وحدك، من دون رفيقك الذي يشعر هذا بقيمة هذه اللحظات الجميلة في حياتك.

من دون هذا الرفيق والمحبب الذي تنتفسه ويتفكك، لا قيمة لشيء، لا قيمة لقصر ولا ريش ناعم، ولا خدم ولا حشم، سيبقى قصرك باردا موحشا كالكهف، من دون ان يشاركك «المكين»، «الخليل»، «الصديق»، «الزوج» أو أي ممن تانس برفقته في الحياة.

قليلون منا هم الذين يدركون هذه القيمة النبيلة، فالغالبية يلهثون خلف الاموال والقصور، ويبذلون جهودا مضنية لتحقيق هذه الاحلام، لكنهم لا يبذلون جهدا كافيا لبناء الجسور وتلاقي القلوب، ويتصورون ان فورة الحياة في سباتك الذهب وأرصدة المال والسيارات الفارهة، والكماليات التي لا حدود لاقتنائها، وفي النهاية وبعد ان يضي قطار العمر يتحسرون على الحياة الباردة التي اختاروها لانفسهم، وعلى الجهود التي بذلوا في اكتناز المال، وبعثرة الحب!

اعزائي: تخيلوا منزلا صغيرا دافئا مفعما بالحب، وقصرا منيفاً باردا مشعبا بالبرودة والكراهية! تأملوا ايضا معي قول الشاعر:

«لا يعجبنيك حسن القصر تنزله
فضيلة الشمس ليست في منازلها،
فماذا أنتم قائلون؟! وماذا تشعرون؟! ألستم معي في ان المنزل الصغير المفعم بالحب أجمل مرات ومرات من قصور مشيدة خاوية على عروشها؟!»

اعزائي: لا يلهث احكم وراء سراب، فيكبد نفسه العناء ومضيق بناء منزل اكبر حجما، وقصر أفخم شكلا، وبيت أهم موقعا، صحيح انها عادة الانسان، ان يسعى نحو الأفضل والأعلى والاكمل و.. و.. ولكن في النهاية الانسان أسير عادته، وقديما قال جان جاك روسو في بلاغة مذهلة: «يولد الانسان حرا ولكنه في كل مكان يذهب اليه يجر سلاسل الاستعباد».

نصيحتي: لا تكن عبدا لطلب متخخصة وإبطالها في كشف المتفجرات وإبطالها وفتحت الحقيبة، كما اتجهت للفندق بحثا عن متفجرات زرعتها هناك. وبعد ساعات عدة قالت الشرطة المحلية إنه لم يتم العثور على أي شيء خطير، وجميع متعلقات الطالب سلمية، ولا يوجد أمر يدعو للخوف، إلا أنه موقوف حاليا بتهمة «السلوك غير المنضبط» الذي بدر منه في الفندق. وطالب زملاء الطالب بضرورة التحقيق مع الشرطي الذي شكك في سلوك زميلهم، وصوره على أنه إرهابي، وأساء إليه لجرده أنه طالب عربي، وطالبوا كذلك بالإفراج الفوري عنه.

محاكمة تاواني أثار الذعر بتنبؤه بوقوع كارثة

تابييه -د.ب.؛ تدرس تاويان إمكانية اتخاذ إجراء قانوني ضد شخص يزعم تمكنه من التنبؤ لإثارته الذعر بين المواطنين بعدما تنبأ بوقوع كارثة طبيعية مدمرة الأربعماء وهو ما لم يحدث، ويبدو أن رجلا مسننا انتحر عند سماعه بأن يوم القيامة أصبح وشيكا. كما أعربت السلطات عن مخاوفها من أن تكون تلك الشائعة التي روجها مدعي النبوة تهدف لتشجيع بيع أماكن إيواء يدوية الصنع مخصصة للاستخدام في حال حدوث كوارث.

وقال وزير الداخلية جيانج بي هوه في البرلمان «السلطات المحلية سوف تقرر ما إذا كان هذا الشخص قد انتهك القانون أم لا، وإذا ثبت انتهاكه للقانون فإن ممثلي الادعاء سوف يتخذون إجراء قانونيا ضده».

..ورعب في روما

بعد نبوءة بزلزال مدمر

دبي - العربية: عاشت العاصمة الإيطالية روما ساعات من الرعب والخوف مع اقتراب موعد «نبوءة» تعود لعام 1979، عن حدوث زلزال مدمر يقضي على المدينة. كان من المفترض أن يقع امس الأربعاء 2011/5/11.

بداية ظهور الشائعة كان بعد زلزال اليابان المدمر والذي خلف آلاف الضحايا واصاب بالعطب مفاعلات نووية. وتقول بعض الروايات التي يتناقلها السكان إن عالم الزلازل الإيطالي رافائيللي بانديني (توفي عام 1979) قد ترك خلفه نظرية علمية تؤكد وقوع زلزال مدمر بروما، في 11 مايو. ومن غير المعروف من أطلق هذه الشائعة، ولماذا هذا التاريخ موعد لنهاية المدينة التي يزيد عمرها على 1700 عام. لكن مع اقتراب التاريخ المحدد، يزداد خوف السكان، حتى من لم يصدق منهم الشائعة، خاصة مع اهتمام الكثير من مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بها.



عبد اللطيف العميري

أمانة

يتداول هذه الأيام مقطع فيديو لأحد الطلبة في اميركا يوجه سوّالا وعتبا الى احد نواب مجلس اامة لانه تغير وتبدلت مواقفه عما عرفه الناس عند بداية دخوله لمجلس الامة، حيث بدأ حياته البرلمانية بصورة المعارض الليبرالي المحارب للفساد الحكومي ثم تحول بعد ذلك وخاصة في السنوات الاخيرة الى نائب حكومي من طراز رفيع ومميز يدافع عن الحكومة في كل صغيرة وكبيرة ويكاد يكون المتكلم الدائم والمؤيد للغالبية الوزراء أثناء الاستجوابات بل يهاجم ويسفه نواب المعارضة ويعتبر حائط صد حكوميا ضدهم، لقد كان الطالب يتكلم وهو يتألم ويتأسف على ما آل اليه وضع هذا النائب الذي بادره بالرد بأنه فعلا قد بدأ معارضا ثم عندما دخل المعتزك السياسي اكتشف اشياء كثيرة وتبينت له امور جعلته يغير مواقفه، وهنا نقول له: ليس من حق الناس والناخبين ان تبين لهم اسباب هذا التحول وكشف المستور حتى تحكم الناس على هذه المبررات فيما ان تعذرک او تلومک وتأخذ موقفا واضحا وصريحا منك؟! لقد اصبح الظهور بصورة المعارض اسلوبا وطريقا سهلا للوصول الى قلوب الناخبين

«قرش حوت» في حوض المارينا يستنفر الأمن



مترادو المارينا يراقبون «قرش الحوت»

المختصة للحضور من اجل معرفة كيفية اخراج السمكة القرش التي عرفها احد المختصين بانها من نوع «قرش الحوت».

عبدالله قنيص



«قرش الحوت»

تلقت عمليات الداخلية ظهر امس بلاغاً عن ظهور سمكة قرش وسط حوض سوق المارينا بالسالمية، الأمر الذي أدى الى احتشاد عشرات من رواد المجمع

السعدون: ظاهرة اصطفاف 4 كواكب.. تنتهي اليوم

السماء موحزا ان لهذه الظاهرة فائدة عند إطلاق الرحلات الفضائية حيث تستفيد منها المركبات الفضائية لإطائها مزيدا من الدفع الجانبي وزيادة سرعتها للوصول الى هدفها واختصار

والزهرة والمشتري والمريخ وتحديدا وقت الفجر وقبل شروق الشمس وتستمر حتى اليوم. وأضاف السعدون ان هذه الكواكب تظهر بجانب بعضها البعض بمسافة 7 درجات في

خطأ شرطي أميركي يتسبب في اعتقال سعودي بريء



الطالب السعودي كما نشرت صورته صحيفة «سبق»

وعند إخضاعه للتحقيق كان الطالب السعودي يتصيب عرفا وخوفا، ما دعا الشرطي للشك فيه بأنه «إرهابي» والاعتقاد بان حقيقته تحوي مواد متفجرة. ونتيجة لذلك الخطأ استدعت فرقة متخصصة في كشف المتفجرات وإبطالها وفتحت الحقيبة، كما اتجهت للفندق بحثا عن متفجرات زرعتها هناك. وبعد ساعات عدة قالت الشرطة المحلية إنه لم يتم العثور على أي شيء خطير، وجميع متعلقات الطالب سلمية، ولا يوجد أمر يدعو للخوف، إلا أنه موقوف حاليا بتهمة «السلوك غير المنضبط» الذي بدر منه في الفندق. وطالب زملاء الطالب بضرورة التحقيق مع الشرطي الذي شكك في سلوك زميلهم، وصوره على أنه إرهابي، وأساء إليه لجرده أنه طالب عربي، وطالبوا كذلك بالإفراج الفوري عنه.

تزوج عليها.. فقتلته بالرشاش ليلة زفافه

يعمل حارسا في معمل لصناعة الأجر (حجارة مستخدمة في البناء) فيما تعمل زوجته الاولى وزوجته الثانية ايضا، بنفس العمل وتتلقان اجرا يوميا، وتقع محافظة ذي قار على بعد 360 كلم جنوب بغداد.

شركة «تاترا» ستنتج سياراتها في السعودية والبرازيل

بشركة صغيرة انما بشركة يبلغ دخلها السنوي نحو 13 مليار دولار سنويا وانها تتواجد في اسواق 17 دولة وتحتاج سنويا إلى شراء ألف سيارة نقل سنويا، وأضاف ان العقد الثاني جرى توقيع مع المملكة العربية السعودية قبل شهر ويتعلق بإنتاج سيارات الشركة في السعودية مباشرة، الأمر الذي يتوقع أن يبدأ في

نعمة حيث وقع الحادث ان «امرأة اقدمت على قتل زوجها في ليلة زفافه من أخرى بواسطة سلاح رشاش». وأوضح ان «المرأة علمت بامر زوجها فقامت بسحب سلاحه وتوجهت الى مكان الاحتفال ووجهت السلاح الى وجه زوجها

براغ، أعلن المدير العام لشركة «تاترا» التي تنتج سيارات شحن قوية رونالد أندامس ان شركته اتفقت مع شركاء استراتيجيين في السعودية والبرازيل على بدء إنتاج سياراتها في البلدين، مشيرا إلى أن قطع السيارات الجاهزة سيتم شحنها من معمل كوبر شفنديسسته الكائن في تشيكيا. وأضاف ان التوقيع



السايرزم

www.salahsayer.com

وجدان
الخليج

تفاوتت ردود الأفعال حول فكرة الكونفيدرالية في الخليج، فمنها من طالب بالتنفيذ الفوري، ومنها من قال بعدم جهوزية بعض الدول (لم يسهما) وغمز في قناة من يدهنون إيران ويراهنون على الحيادية. وبعض الأصوات من الكويت شككت بإمكانية تحقيق الكونفيدرالية بسبب انعدام الأرضية الديمقراطية المشتركة في جميع الدول الخليجية.

بعض ردود الأفعال التي تمكنا من رصدنا تعكس رأي القصور الخليجية وبعضها يعكس رأي شرائح في الشارع السياسي الخليجي، وهو شارع ليس محصنا من أمراض العصر، وقد يرفع شعار حق يراد به باطل. وعلى أية حال فان جميع هذه الذرائع التي تعكس أمزجة الحكام والمحكومين تعوم في بحيرات الترف الفكري أو السياسي، الأمر الذي قد يبعاد بيننا وبين تحقيق هذا الحلم الوحدوي.

غير ان القدماء تركوا لنا قولاً مأثورا ربما يكون من النافع الأخذ به وهو «ما لا يدرك كله لا يترك جله»، فاذا كانت الظروف أو التفاصيل غير مناسبة للكونفيدرالية، أو انها سقف عال من أسقف الاحلام، أو سواها من تفاسير وشروح أو ذرائع، فان ذلك لا يمنع من المطالبة بخطوات اتحادية أخرى تسهم بتعزيز دور مجلس التعاون الخليجي في وجدان الشعب الخليجي.

ابنة شير بعد تحولها لرجل: أمي تفهم قراري وتتقبله



تشناسيني بونو قبل وبعد ان تحولت إلى رجل

نيويورك - د.ب.؛ قالت الابنة الوحيدة لنجمة اليوب الشهيرة شير (64 عاما) إن والدتها تفهم موقفها وتتقبل قرارها بشأن التحول من أنثى إلى رجل.

وقالت تشناسيني بونو (42 عاما) التي أجرت عملية تحويل للجنس وصار اسمها «تشان»: «مما لا شك فيه انها (شير) تحبني بشدة».

وأضاف تشنان أنه لم يكن يتوقع أن تفهم أمه قراره وقال: «الكثير من الأباء والأمهات يقاطعون أبناءهم إذا قاموا بعملية تحويل للجنس».

جاءت تصريحات تشان في الفيلم التسجيلي الذي يحمل اسم «التحول إلى تشان» والذي يحكي فيه تجربته في التحول من عالم الانوثة إلى عالم الرجولة.

البريطاني يرتكب 21 مخالفة قانونية في العام

لندن - يو.بي.أي: أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة ديلي ميرور امس ان البريطاني العادي يرتكب 21 مخالفة قانونية على الاقل في العام.

ووجدت الدراسة ان السرعة هي الاكفر شيوعا لدى البريطانيين من بين المخالفات القانونية واعترف 79٪ منهم بارتكابها إلى جانب تناول الطعام أثناء القيادة وركوب الدراجة الهوائية على الرصيف.

وقالت ان المخالفات القانونية الاخرى التي يمارسها البريطانيون بانتظام تشمل: تجاوز اشارات السير الحمراء وإيقاف السيارات في الاماكن الممنوعة وقيادة سيارات الآخرين من دون تامين واستخدام الهاتف أثناء قيادة السيارة وركوب الدراجات الهوائية من دون اضاءة.

وأضافت الدراسة ان ثلث البريطانيين اعترفوا بانهم مارسوا الجنس في الاماكن العامة وخطأروا بتعريض انفسهم للحرر والملاحقة القضائية.

مظفر النواب يعود إلى العراق

عاد الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب الى بلده العراق بعد أربعين عاما من الغياب قضاها في المنافي، وقد استقبله الرئيس العراقي جلال الطالباني في مكتبه بقصر السلام في العاصمة بغداد، وأشاد الطالباني - وفق ما نقلته صحيفة الصباح العراقية - بالشاعر النواب، وخاطبه بقوله «لنا أن نخبر بك، وللشعب أن يعتر بك رمزا في الإبداع وفي



مظفر النواب

وأضاف «إن شعرك مدرسة تربي على فيها الثورية الفلاحون والعمال والطلبة وسائر فئات الشعب التي قاومت الدكتاتورية وتحتد جبروتها من أجل بناء دولتها الديمقراطية ومن أجل استعادة حرياتها وكرامتها، لذلك فالبلد الذي احتاج إليك عقودا من النضال ضد الدكتاتورية يحتاج إليك الآن مناضلا مغنياً ومنشدا من أجل الديمقراطية ودولة العدل والحريات».

وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس الطالباني - الذي غادر في رحلة خاصة الى الولايات المتحدة لإكمال علاجه - أوعز بتوفير كل مستلزمات الراحة وما يتطلبه انجاح الزيارة الاولى التي يقوم بها الشاعر الى بلده. ولد الشاعر النواب في بغداد عام 1934، وأكمل دراسته في كلية الآداب بجامعة بغداد، وبعد انهيار النظام الملكي في العراق العام 1958 تم تعيينه مفتشا فنيا بوزارة التربية. واضطر النواب في العام 1963 لمغادرة العراق بعد اشتداد التنافس بين القوميين والشيوعيين الذين تعرضوا للملاحقة والمراقبة الشديدة من قبل النظام الحاكم آنذاك.